

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وتعالى وَلَا يُبْدِرِينَ زُرِّيْنَتَهُنَّ إِلَّا مَا طَهَّرَ مِنْهُنَّ قَالَتْ : الْقُلُوبُ
وَالْفَتَخَةُ قال : حدثناه عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة عن أم شبيب عن عائشة .
قولها : الْفَتَخَةُ تعني الخاتم وجمعها : فَتَخَات وَفَتَخٌ ؛ قالت امرأة في عمل ذكرت
أنها عملته : (الرجز) ... تسقط مني فَتَخِي في كُمِّي
تعني الخواتيم . والذي يراد من هذا الحديث أنه لا بأس أن تبدي كفها لأن الخاتم لا يرى
إلا بإبدائها ؛ وقد روي عن ابن عباس في هذه الآية أنها الكحل والخاتم قال : حدثناه مروان
بن شجاع عن خُصَيْفٍ عن عكرمة أو غيره الشك من أبي عبيد عن ابن عباس ؛ فالتأويل ههنا
أنه رخص في العينين والكفين والذي عليه العمل عندنا في هذا قول عبداً بن مسعود قال :
حدثناه عبدالرحمن عن سفيان عن أبي إسحاق